**المحاضرة الثالثة: هيكل النظام المصرفي الجزائري.**

أدخل قانون النقد والقرض تعديلات مهمة على النظام المصرفي الجزائري سواء تعلق الأمر بهيكل البنك المركزي أو بهيكل البنوك التجارية العاملة في الاقتصاد، حيث تم السماح للبنوك الأجنبية بأن تقيم أعمالا لها في الجزائر، كما سمح بإنشاء البنوك الخاصة.

**1- بنك الجزائر:** وهو مؤسسة وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،يسهر على تحقيق الاستقرار الداخلي والخارجي للنقد وتوفير أفضل الشروط لتنظيم سوق الصرف والاقتصاد ككل، ويسير بنك الجزائر جهازين هما:

* المحافظ ونوابه: يعين المحافظ بمرسوم رئاسي لمدة 6 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، مهمته إدارة أعمال البنك المركزي واتخاذ جميع الإجراءات التنفيذية، كما يوقع باسم البنك المركزي ويمثله لدى السلطات العمومية والهيئات المالية الدولية، كما تستشيره الحكومة وتناقشه في مسائل النقد والقرض، ويعتبر المحافظ السلطة الحقيقية التي تتخذ قرارات تنفيذ العمليات في إطار سياسة نقدية يقبلها القانون.
* مجلس النقد والقرض: وأعطيت له صلاحيات واسعة نحصرها في ما يلي:

\* مجلس النقد والقرض يتمتع بصلاحيات شراء الأموال المنقولة والثابتة وبيعها، كما يقوم بتحديد ميزانية البنك، وإجراء كل ما يحيط به من تعديلات.

\* باعتباره سلطة نقدية، يقوم بتنظيم إصدار النقود، يحدد شروط تنفيذ عمليات البنك في علاقته مع البنوك والمؤسسات المالية، يسير السياسة النقدية، ويضع شروط فتح الفروع والمكاتب التمثيلية للبنوك والمؤسسات المالية الأجنبية ويرخص لها ذلك، كما يحدد قواعد الحذر في تسيير البنوك والمؤسسات المالية مع الزبائن، وتنظيم سوق الصرف ومراقبته.

2- البنوك التجارية: حسب المادة 70 من القانون 03/11 المتعلق بالنقد والقرض، يعتبر بنكا تجاريا كل بنك يكون في وسعه القيام بجميع العمليات المنصوص عليها في المواد من 66-68 على أساس أنها تمثل مهنته العادية، وبالرجوع إلى هذه المواد نجد أن البنوك التجارية هي تلك المؤسسات التي تقوم بالعمليات التالية:

\* تلقي الأموال من الجمهور لاسيما الودائع.

\*منح القروض.

\*توفير وسائل الدفع اللازمة ووضعها تحت تصرف الزبائن وإدارتها.

**2- مكونات القطاع المصرفي الجزائري:**

يتكون القطاع المصرفي الجزائري من ثلاث قطاعات أساسية وهي:

**- البنوك التجارية:**\* البنك الخارجي الجزائري.\*البنك الوطني الجزائري.\* بنك الفلاحة والتنمية الريفية.\*بنك التنمية المحلية.\* القرض الشعبي الجزائري.\*الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.\*الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.\* بنك البركة.\*بنك العرب للتعاون-الجزائر.\* ناتكسيس بنك.\* سوسيتي جنرال.\* سيتي بنك.\* بنك العرب- الجزائر.\*BNP Paribas – الجزائر.\*ترست بنك.\* بنك الخليج- الجزائر.\*بنك الاسكان للتجارة والمالية.\*بنك فرنسا- الجزائر.\* السلام بنك – الجزائر.\*Calyon – الجزائر.\* HSBC- الجزائر.

**المؤسسات المالية:** حسب المادة 71 من 03/11 المؤسسات المالية هي تلك المؤسسات التي يكون بوسعها القيام بكل العمليات المالية ما عدا تلقي الاموال من الجمهور، وأدارة وسائل الدفع ووضعها تحت تصرف الزبائن، ويعني ذلك أن المؤسسات المالية تقوم بالقرض على غرار البنوم التجارية، دون أن تستعمل أموال الغير، للإشارة فإن المصدر الاساسي للأموال المستعملة يتمثل في رأس مال المؤسسة وقروض المساهمة والادخارات طويلة الاجلوتشمل ما يلي: \*مؤسسة إعادة التمويل للرهن العقاري.\* القرض الإيجاري العربي للتعاون.\* القرض الإيجاري المغاربي.\* Sofinance \*البنك الجزائري للتنمية.

مكاتب التمثيل: وتشمل: \*البنك العربي البريطاني للتجارة. \* اتحاد البنوك العربي الفرنسي. \*القرض الصناعي والتجاري.\* القرض الفلاحي. \*بنك تونس الدولي.\*فورتيس بنك \*INDOSUEZ \* BANCO SABADEL.